

# خزينة

مجدد الطريقة النقشبندية صاحب زمانه الغوث الاعظم

صاحب الانوار الثلاثة مظهر النور

الاهي عبده على

السيد محمد مظهر التاسع الخربوطي

قدس سره



تعال الى زاوية بدر الدين تجد طريق الحق  
صفاء السر وسر الذات كن عالما كن مستشعرا

# خزينة

مجدد الطريقة النقشبندية صاحب زمانه الغوث الاعظم صاحب الانوار الثلاثة مظهر النور

الاهي عبده عالي

السيد محمد مظهر التاسع الخربوطي قدس سره

أحبت وجهها جميلا رغم ذلك لا يرينا وجهه في هذا العالم

ليتني اراه ولا افارقه لحظة

زبدة الاولياء السيد الشيخ الحاج الحافظ عثمان بدر الدين الثامني قدس سره العزيز  
خليفته المظهر النوري الالهي عبده العالي السيد الشيخ الحاج محمد مظهر التاسع الخربوطي  
قدس الله سره العزيز في اثناء صحبته للشيخ وحضور مجالسه سمع باذنه وكتبها ح بيده  
وسماها خزينة هذه النسخة الاصلية وجدت عند (حجى بى) السيد عبد الله قره اوقور  
باللغتين التركية والعثمانية

نسأل الله ان ينفع بها القارئ والسامع

ترجمة عبد الغفار العلي

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1)

في هذه الطريقة السامية تكون التربية بكثرة الذكر والعبادة لله تعالى، ويعلموننا في هذه الطريقة توجيه الفكر والخيال الى الله تعالى فيكون بذلك من الواصلين، ما بين الجسم والروح توجد النفس وهي الحائل، لذلك يجب ان يكون هناك واسطة هم الانبياء والاولياء الكرام ، باتباع هؤلاء يمكن الوصول الى رضى الله تعالى جل وعلا. (2)

ونتيقن في انفسنا بقرب علمه منا جل وعلا والتأدب معه سبحانه وتعالى ، ونشهده انه هو المنعم جل وعلا في كل نعمة ، ومع الدوام على هذا الحضور يصل الى درجة العرفان ، من أجل أن تكون عارفاً يجب أن تطهر قلبك عن العلائق والعوائق، يجب أن يكون قلبك مجرداً، بالذكر والفكر والمحبة والخوف يتنور القلب، ومعلوم أن هذا لا يكون بدون عمل ، وعلى الخصوص زمان الشباب فهو فرصة، اذا اعتاد على العبادة من زمان الشباب ويألفها لا يعاني في زمان المشيب، لذلك قيل قبل مجيئ ربيع الاول توجه الى بيت الله الحرام، (3) (وهو معكم أين ما كنتم) الاية الكريمة تنبؤك أيها المؤمن بنعم الله عليك ، واجب عليك أن تعرف هذه النعم و تعطيها حقها بالشكر حتى تدوم

(اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) آمين بجرمة سيد المرسلين،

قال قطب الدين الشعراني رضي الله تعالى عنه:

رغم أن عمري وصل الى سبعين عاما الى أن نفسي لا زالت تأمرني بالمعاصي و لم تخرج عن كونها أمانة بالسوء ، نسأل الله تعالى أن لا يخرجنا من ديوان المجاهدين لأنفسهم، (4) لكن لولا النفس والشيطان لكان الانسان مثل الملائكة، لكن الملائكة ليس عندهم مقام، الجانب الروحي من الانسان يترقى بكثرة ذكر الله تعالى ، وبالاعراض عن ذكر الله تعالى نعوذ بالله يصير الانسان اقرب الى الشيطان، يا حافظ يا الله ، لذلك يجب النظؤ الى الدنيا بعين العبرة والا لا يكون هناك فائدة من بقاءه ، يكون مثل الحيوان ولا فرق بينه وبين الحيوان،

(5) بما أنه لا يوجد مكان يجمع الخلق مع الخالق لذلك يجب إخراج ما سوى الله من القلب ليكون لائقا لنظر الله تعالى

وكما قال شيخنا : الطريق للوصول إلى الله تعالى خطوتين الأولى أن تدوس على نفسك والثانية تصل إلى ربك جل وعلا  
نعم قال هذا في بيته الشريف : نقي خيالك وتبرأ من كل العالم ، وأستأنس بحقيقة \_  
سلطان الأزل جل جلاله

أيها المؤمن ، إن أراد أحد إيذاء المؤمنين فهو مثل الذي يلقي بنفسه في البئر ، هذا مثال الذي يفعل السوء ،

أولا يجب أن تؤدب نفسك التي تعاديك ، وأن تتعرف على خالقك جل وعلا من أجل هذا يجب أن تذكر الله جل وعلا (6)

وتفكر ومن جهة أخرى يجب أن تتخذ الخوف والرجاء منهجا وهكذا تنور الروح وتخرج من ظلمة النفس

العبودية ستة أشياء:

التعظيم والحياء والخوف والرجاء والهيبة

ان مراد العبودية هو معرفة الله تعالى، لاجل هذا ان اول ما يجب على المرید ان يحافظ عليه هو تصفية قلبه وفكره من العلائق والعوائق ، وتنوير قلبه بنور الخوف والمحبة ، بهذا يترقى فوق مقام الملائكة ، ومعلوم ان هذا لا يكون بدون عمل.

(7) لكن في هذا الزمان ازداد حب الناس وإعجابهم بأنفسهم

ومن المعلوم أن النفس والشيطان أعداء جاهزين دائماً ضد الإنسان هذه العداوة كم هي شديدة ضد المؤمنين

لكنها أشد ضد السالكين في الطريق إلى الله جل وعلا

تشوقهم أنفسهم باتجاه الشهوات وطريق الضلالة، ويجب على السالكين دائماً مخالفتها واذا خالف النفس

والشهووات ينال مقامات التقوى بسرعة يقطع مسافات في السير والسلوك

الأمان الأمان ! لا تلتفت إلى الخلق بل انشغل برضى الخالق جل وعلا (8)

الخواطر التي تأتي إلى القلب مثل الغبار الذي يأتي إلى البصيرة (يضرها) ويشوش الفكر،

إن استمرت هذه الخواطر القبيحة واسترسل الإنسان معها ويبدأ بالعمل بها تطفئ نور

الإيمان بسرعة من القلب

(9) وتزول بالكلية وهكذا ستكون النتيجة وتكون سبب زوال الاسلامية بالكلية

لذلك لا بد من المحافظة على العبادات، عبادة الصدقة عبادة الصوم وسائر العبادات وأفضل

العبادات رتبة العلم بالله

في الحديث الشريف\* (أنا مدينة العلم وعلي بابها) أخرجه الترمذي بلفظ ((أنا دار الحكمة  
وعلي بابها) وقال غريب

\*

إذا ذكر الإنسان وتفكر وتجرد عما سوى الله تعالى يصل للصدق ، ويصل إلى الله بقلبه ،  
أما القلب الغافل محروم  
من محبة الله تعالى ويتدنس بالصفات البشرية ولا يكون فيه صفاء أعلى مقام هو مقام  
(10) المحبة الالهية والحب

الالهية وهو المقام العالي ودرجة تصل بها لمحبة الله تعالى(4)  
وهو ظاهر جلي ان محبة الله من ثمراتها الوجد الروحي لأنه من محبة الله ومحبة الرسول صلى  
الله عليه وسلم

( قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله )

" (11) قال مولانا جلال الدين الرومي: "آه من العشق وحالاته ، احرق قلبي بجزارته  
جذبة من جذبات الرحمن توازي عمل الثقلين كن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
\*( فطوبى للغرباء)\* صحيح مسلم لتنال شرف حديثه صلى الله عليه وسلم ويزول الوهم  
والسراب وتنال المشاهدة

اليأس والكدر ونار الكبر هذه الثلاثة في الدنيا سبب الاضطراب فإذا ترك الإنسان وظيفته  
(12) يسقط في الخسران ومن

وصايا السيد السامي رضي الله عنه كرر مرات عديدة أن نتحقق بطريق الافتقار  
لا يوجد مسافة لتقطعها لتصل إلى الحق جل وعلا يجب علينا أن نستشعر قرب علمه جل  
وعلا منا، نحصل على هذا الاستشعار بالرياضة والمجاهدة للنفس وهذا طريق طويل لا يلزم  
بالمجاهدة والمشقة على مدى الزمن لكن استعداد الذين يكون لديهم أن ننشغل عن سواه

الحقائق بسرعة بدون تعب لكن الذين لا يعملون (13) فهم يكون أقوى وأسرع ويصلون إلى سيتعبون، لا تقل فقط بالقول إن الحق في الدين ، هذا صحيح إذا كنت صادق بطلب ثلاثة أمور مهمة جدا يجب العمل بها : منها الحسي ومنها المعنوي يجب أن رضى الله تعالى يدافع أعلى مدافعة عن كل ما أنزله الله تعالى وتجلي به الحق ومحبة مرشده ولا يجوز التحدث تشتكي من محبوبك بالقبض والبسط لأنه كله من الله جل وعلا، واحذر أن

(14) الثاني مهما حصل اترك الحساب للمرشد قطعاً هذه وظيفته

الثالث انسَ ما كان وما لم يكن واحرص على عدم نسيان محبوبك

لطريق الحق جل وعلا ثلاث أركان: الأولى المعاملة وإطاعة الأوامر الإلهية

الثاني تركية النفس بالرياضات والمجاهدات هذه كلاهما تكون سبب لدخول الجنة ان شاء الله

والثالث الاعتدال في الرياضات والمعاملات والحضور الدائم مع الله جل وعلا وعدم الغفلة

عنه واذا استمر الحضور مع الله يؤدي إلى القرب من الله سبحانه وتعالى لكن هذا ايضا

يرجع للتوفيق الالهي لذلك يجب المحافظة على الاسباب التي تزيد من المحبة والاخذ بالاوامر

الشرعية مع الحضور التام ستجد بسرعة طريق العمل قصيرا ليس بالطويل وواصل إلى (15)

المطلوب والمحبوب ويجب عدم نسيان الادب والطهارة القلبية والمحافظة عليها

الامور التي تقطع المرید عن طريق الوصول إلى الله كثيرة من هذه الامور واكبر قاطع للانسان

هو نفسه التي بين جنبيه ومن الامور اللازمة صحبة المرشد يخلصه من رعونات نفسه

( قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون )

(16) الإنسان يتوهم وجود نفسه ويقول ( انا انا ) لذلك الحق جل وعلا يقول

عبدى استحي ، ليس لك شي ، كل شيء لي ) ومع ذلك النفس بشكل خفي تخالف (

الحق جل وعلا وتنسب لنفسها

والله سبحانه وتعالى خاطب النفس : انت من انتي ؟ قالت انا انا وانت انت لذلك أول

الامر هو التخلص من وهم النفس والتعلق بحضرة الله جل

وعلا لذلك عند اداء العبادة الاعتقاد بالعجز والفقير بين يدي الله تعالى  
عند التفكير بهذا تأتي تجليات الجمال والجلال على القلب ويفر العبد عند ذلك من نفسه  
(17) إلى ربه، ملتجأ إليه على الدوام ويجب المحافظة على هذا الالتجاء ،  
هذا العالم وما فيه عبارة عن دار ضيافة يجب أن يعرف هذا ويتيقن به ، ومن المعلوم أن  
المسافر يجب أن يستريح

في دار الضيافة وهناك أمور يجب أن لا يراها ولا ينظر إليها ولا ينشغل بها  
ان الله سبحانه وتعالى يحب العبد الذي يتصف ببعض الصفات مثل الفقر والعجز  
أيها السالك! مرادك ومقصودك الوصول إلى رضى الله تعالى واذا كانت هذه نيتك الزم محبة  
ربك ولا ترجع عنها  
لحظة لكن لا يمكن لقلب أن يحتوي على محبة محبوبين لذلك في الحديث محبة الدنيا رأس  
كل خطيئة ، واجب

(18) علينا اخرجها والشئ القبيح الاخر أنك تجمع بين محبة الدنيا والنفس  
انت وجودك هو وديعة وامانة من الحق جل وعلا لذلك احرص على استخدام هذه الوديعة  
فيما خلقت لأجله وهو

الذين يسلمون من الغفلة بالكلية هم قلة قليلة جدا  
كل الاعضاء والجوارح خلقت لنستخدمها في طريق الوصول إلى الله تعالى فإذا استخدمناها  
في غير وظيفتها يكون خيانة  
وهو جل وعلا مطلع علينا وهو معنا أين ما كنا لذلك يجب أن لا نغفل عن معيته جل  
وعلا في كل لحظة وإن الله

يتمتعن العبد ولا يمكن للعبد أن يتمتعن ربه لذلك واجب علينا دوام المراقبة وطريق  
الفناء والحضور الدائم والتخلق

باخلاق الله فاذا لم يحصل التخلق لا فائدة من حفظ كلمات التصوف

(19) لأجل رضى الله تعالى يجب أن نتعرف على عيوب انفسنا

كيف يمكن ان نتعالى على الناس ألا يمكن ان نتعالى على عيوب انفسنا ؟ في هذه الحالة يلزمنا الترك ، واستحضار العجز والفقر ونسيان النفس وإطاعة أوامر الله تعالى ليسوقنا إلى السعادة الابدية وعكس ذلك سيسوقنا إلى الخسران نعوذ بالله.

## المكتوبات

السلام عليكم سلاما مخصوصا وأسأل الله واجب الوجود أن يحفظكم من جميع الآفات  
ظاهرا وباطنا و يحفظكم من

الأكدار ظاهرا وباطنا وينور قلوبكم بالأنوار ويجعله عامرا معمورا ويجعلكم في كل العوالم من  
أهل الجمال والوصال

وأكرر دعائي لكم على الدوام وأرفعه للمولى سبحانه وتعالى وأسأل الله أن يديم علينا

الارتباط والاخوة والاجتماع على الحق(20)

كما هو معلوم في الحديث القدسي المحبة في الله تعالى توجب محبة الله سبحانه ، لذلك يلزم المحافظة على المحبة بهمة عالية وخصوصا محبة طريقتنا النقشبندية وأوليائنا ساداتنا لنكسب سعادة الدارين الدنيا والآخرة ورضى الله تعالى ورضى رسوله صلى الله عليه وسلم، إن ذكر الله باب وصاله وأفضل العبادات هو ذكر الله تعالى ، لكن كل الذكر ليس ذكرا على الوجه الصحيح ، وكل ذاكر لا يصل إلى درب الهداية على الكمال

لكن الذكر مجازا هو لسان وحرف وصوت، لكن الحقيقي هو الحضور الدائم ومراقبة الله تعالى وتكراره حتى يبقى على الدوام هذا هو الذكر الحقيقي وهذا هو الذي يثمر الحضور مع الله سبحانه وتعالى ويؤدي إلى القرب

(21) والوصال وفي كل لحظة تستشعر قرب الله تعالى منك يسر الله لنا ولكم آمين  
طريقتنا العلية النقشبندية أسلم الطرق وأفضلها باتفاق الاولياء والعلماء ثابتا هذه الافضلية ظاهرة بالامتثال للأوامر

الإلهية واتباع السنة السنوية النبوية ظاهرنا التواضع وباطننا متخلقا بأخلاق الله تعالى من أجل هذا لا بد من مجاهدة النفس الامارة بالسوء والثبات على مجاهدتها هكذا طريقتنا من حيث الظاهر مشغول بتنفيذ الاوامر الشرعية ومن حيث الباطن حضور مع الله ومحبة الله وكما هو مقبول أفضل قبول عند الله تعالى كما هو في الحديث القدسي ، لذلك يجب علينا الحفاظ على محبة طريقتنا العلية النقشبندية ومحبة شيخنا في الدنيا والاخرة نكون مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام

رضي الله عنهم ، ذكر الله باب الوصال الرباني وافضل العبادات واعلاها

لكن ليس كل ذكر هو ذكر حقيقي

وكل ذاكر هو واصل لطريق الهدى

مجازية الذكر هو لسان حرف وصوت الحقيقي هو الحضور الباقي في القلب من حضور مع

الله تعالى

من خلال هذا الذكر يفتح لك بال الهدى والوصول من الله تعالى واسرار القرب  
يسر الله لنا ولكم آمين

طريقتنا النقشبندية العلية افضل الطرق اجمالا واسلمها باتفاق الاولياء والعلماء ثابتا  
هذه الافضلية بالامتثال للاوامر الالهية والسنة السنوية النبوية

وباطنا التخلق بالاخلاق الالهية يجب دوام المجاهدة للنفس والحضور الدائم

(22) طريقتنا ظاهر الامور مشغول بامر الشريعة وباطنها الانشغال الحضور مع الله ومحبة الله

أعلى المراتب الايمانية التي ممكن ان يصل لها الإنسان هي الحضور مع الله سبحانه وتعالى

مثلما في الحديث الشريف : (أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيث كان) **أخرجه**

**البيهقي في شعب الإيمان**

لذلك قال أحد العارفين:

اطلب قلبك من ربك، كن حاضرا بقلبك هو انيسك ومؤنسك، كن مسرورا بأنسه  
حسب هذا البيان يجب أن تحافظوا على أذكاركم وأورادكم واستقامتكم الشرعية بهذا الشكل  
تكونون قريبين من طرق الهدى وعرفان المولى، والمحافظة على محبة إخوانكم لكي تكونوا  
(23) موفقين للدخول في الطائفة السبحانية

\*والله الموفق والهادي وعليه توكلني واعتمادي\*

أهديتموني صندوق عنب أسال الله المفيض الفياض أن يضاعف لكم أجركم آمين  
بلغوا سلامي على كل إخواني هناك خصوصا الحاج عبدالله أفندي وأسال الله أن يرزقكم  
الثبات والاستقامة وأن يكون الله والسيد السامي ناصركم في كل وقت ،

والسلام عليكم أولا وآخرا

تموز ١٥

خليفة السيد السامي الامام السيد عثمان بدرالدين بن سلمان

إلى مدير قسم التلغراف عزت العاصم افندي مكتوب بالتلغراف السريع اهديكم سلاما  
مخصوصا واسالكم عنكم مستفسرا عن حالكم راجيا من المولى جل وعلا ان يديم عليكم  
(24)الصحة

والعافية ويحفظكم من كل انواع الاكدار والاحزان ظاهرا وباطنا ويجعلكم مظهر للعناية  
وتجلي الرعاية ويتفضل عليكم  
في الدارين ويعطيكم كمال مطالبكم ويكرمكم بوصاله ومحبته ويجعلكم مرتاحين البال مع  
الثبات في هذا الطريق اكرر دعائي لربي على الدوام حمدا لله تعالى ،آثار التوفيقات  
الصمدانية والعناية السبحانية والسلوك إلى حضرة ملك الملوك بالطريقة العلية النقشبندية  
ويكرمكم بالانتساب اليها نرسل لكم سلاما ونوصيكم بنصيحة اخوانكم ذوي الهمة العلية  
ونوكل فضيلة الحافظ الارزنجاني (من مدينة ارزنجان) صادق افندي احسب هذه وأعدّها (25)  
إنها علامة استبشار اشكر الله على ذلك كيف لا أفرح وقد جعلني الله من بني البشر أفضل

المخلوقات وأكرمهم وحبيب رب العالمين وجعلنا اخوانا في هذه الطريق وعبد محض لله رب العالمين وبالمقابل يمن علينا الله ورسوله بالرضا، اساس الخلقة نيل هذا المقصد ادعوا الله ان يوفقكم لذلك ، تجلت حقيقة ظاهرة وهي معية الله تعالى من الازل ومحبة الاولياء لم يزل اصفاكم واجتباكم الله سبحانه لذلك يجب الشكر واوصيكم باستشعار عجز الشكر ، لانه كل الموجودات والاشياء الغاية من خلقتها هي خدمة الإنسان ، والغاية من خلق (26) الإنسان القيام بوظيفة العبودية لربه جل وعلا ، بهذه الحالة المطلوب هو الشريعة ، الطريق والمعرفة للوصول إلى الحضور مع الله

لا يوجد طريق غيره بالظاهر العمل الاوامر الشرعية والسلوك بالطريقة وكثرة ذكر الله ومجاهدة النفس على الدوام، وتخليية القلب عن السوى والخيالات والاهوام لكي يحصل الحضور مع الله وتركية النفس باخلاق الله هذا مجرب للوصول إلى الله كما جربه الاولياء (27) بهذا يكون العبد قد ادى وظيفته العبدية ووجدا طريقا قلبيا للوصول ايضا من قبل ويصل لرتبة الإنسان الكامل ، وهذا الوصول يدوم له ،يسر الله لنا ولكم آمين كما تعلمون طريقة صحيحة على معتقد أهل السنة والجماعة اتباع اوامر الله واجتناب ما نهى عنه الله، والتزام سنة سيدنا رسول الله عليه افضل السلام واكمل التحيات ودوام الذكر (28) القلبى (الذين ءامنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) هذا المعنى الجليل ، يشعر انه الإنسان الكامل وذو ايمان حقيقي من الكرام ومن التسميات التي يستخدمونها الصحابة الكرام واهل التصوف ، شهود ، وصل، والحضور وفي الطريقة النقشبندية العلية الخلوة مع الله (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) الآية (يحبهم ويحبونه) الآية وكما في الحديث الشريف: (29)

"الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تراه فإنه يراك" **أخرجه مسلم في صحيحه**

والحديث

"أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيث كان" **أخرجه البيهقي في شعب الإيمان**

من هذا يلزمنا أن نسلك الطريقة للوصول للمعرفة والتقوى الحقيقية ،

بشرى جديدة توصل للسعادة الكبرى

انه من العظيم ان تكون بشرا وترقى بروحك إلى المعاني العالية وتزكي نفسك وتحصل على

العناية ( فارسي اين كار دولتست كنون ) في هذا الباب قال اسماعيل حقي قدس سره

**(30)العالى: إذا كنت حقا تريد الحق فاصحب مرشدا كاملا**

وكما قال أحد العارفين

سلم لخير الخلف بسرعة خير الخلف لكن بالمعنى صار من السل الذي زكى نفسه لطريق

الهدى

واثبت انه صاحب الشرف

وكما تفضل الشيخ المرشد الحاج محمود السامي قدس الله سره بالتوفيق الصمداني : مداومة

الذكر ، وملازمة الحضور مع الله ، تنال نعمة الاستئناس بالله و كما قيل

وليكن جاهل يأتي إلى عارف نقشبندي

**(31)من الكواكب إلى العرش الاعظم جاءت السعادة**

احسنوا الظن بخالقكم وارفعوا الهمة وارفعوا طلبكم بالذكر والفكر واوصيكم بلزوم الحضور

لا ترضوا بالغفلة عن الله جل وعلا، فالغفلة شؤم مذموم ، اسعوا مع الله تعالى والمشاهدة

لتتحقوا بالانسانية بهمة ، ولا ترضوا بالجهل فإن الجهل أكبر الأعداء ، كونوا مستقيمين في

هذا الطريق لتنبتوا ، على قدر الاستقامة والمحبة يكون العطاء

إذا كنت طالبا لسعادة الدارين تعال إلى الطريق النقشبندي وكن نقشبنديا

**(32)وصلتني رسالتكم بالتلغرام وتبريكم بالعيد ، أتمنى لكم جميعا أن يكون هذا العيد عيد**

المسرات وأشكركم خصوصا اخواني الكرام وارجو الله ان يجزيكم الخير عني ارجو ان تبلغوا

السلام والاحترام لآخواننا قائم مقام العزيز السيد تحسين واذا كان موجودا المدير والناصح فضيلة الصادق وأخي الحافظ ابراهيم و نوري ديداميز رشادة السعدين و يوسف وسائر اوصيكم ان تلتزموا الجماعة ولا تفارقوها ، السيد الاخوان و نجيب آغا و ابراهيم الصغير ابراهيم نيابة عني وهو مثل كل اخواننا ذو اخلاق حسنة ومستقيم واوصيك باللطف مع (33) اخوانك والمرحمة

انتبهوا دائما ان يكون رأس مالكم الشريعة الغراء وانيسكم حضرة المولى جل وعلا ، ونلاحظ على الدوام نصرة الحق واستاذنا السيد السامي لنا والسلام عليكم وعلى من لديكم من اخوان الدين بلغوا مخبركم مدير البريد حمدي أفندي مني السلام والسؤال عن حاله

338 5 خلفه السيد السامي شوال

عثمان بدر الدين بن سلمان

سلامي لرشادة الخليل و العزيز يوسف ضياء و الضابط يعقوب و السيد ناظم والسيد توفيق اهديكم مني سلاما مخصوص مستفسرا عن حالكم اسأل الله واجب الوجود الكرم والجود ان يحفظكم من كل الآفات والاكدار المادية والمعنوية وان يجعلكم (34) صاحب مظهرا للفيوضات الربانية والتجليات الجمالية وان يعمركم بالطافه ، أسأل الله لكم جميعا العزة والسعادة في الدارين اكرر دعائي لربي الباري جل وعلا ، اسأل الله ان يجمعكم مع اخوانك على المحبة وان اتلقى رسائلكم وانتم في عافية وخير

اسأل الله لكم السرور ويكرمكم بالنظر لوجهه الكريم وينعم عليكم بالعافية والمعافاة الدائمة ويرزق قلوبكم مرادها ويملاً قلوبكم بالعشق والمحبة الالهية وكرر دعائي إلى ربي " آه من (35) عالم الافتراق آه " عجباً هل يتقدر لي ان التقى ملاقات صورية مع اخوتي واحبائي؟! معنى القرب والبعد لا يتصور ، والسير القلبي لا ينحصر بالزمن ، على الرغم من ذلك بساط القلب مرتبط بالهمة ودوام الهمة والعبودية هي بعناية الله ، ولان المحبة والارتباط عميقة عندئذ يكون الاخوة لله ، وفي الله ، وبالله غير هذا يكون مشوب ومن شؤونات الزمان الغريب انشغالي مع كبر سني مما جعلنا انقطع عن كتابة مكتوباتي وجعلني محزوناً لذلك ، (36) لكن في طريقتنا الصعبة تجلي القلب وتزيد الانوار ، اتمنى ان لا تنظروا إلى تقصيري فقد يطرأ على قلبي بعض الحزن مما يؤثر على كتاباتي

هذا الزمن اصبح الاسلام فيه غريباً من الضروري جداً ان يكون للانسان طريقة على الشريعة والسنة النبوية ليدوم له الحضور مع الله تعالى وهي نعمة كبيرة كما تعلمون أمان أمان احفظوا الحضور مع الله حتى لا تنجروا إلى الغفلة والبعد مع مرور الزمن وكما قبل من "حفظ حفظ" من حفظ حرمة الله سبحانه وتعالى حفظه الله تعالى ، يا نور (37) الابصار في الدنيا نسالك رؤيتك بنور القلب والحضور الكامل بالقلب اعظم وبال هو البعد والغفلة عن الله تعالى ، ومن القبيح طلب القرب من الله مع عدم معرفة النفس وعدم معرفة الله

وفي هذا العالم يجب تحصيل الصفات والمعاني السامية

الذكر الدائم يكفي لحصول ذلك

من دون الذكر الدائم لا تكون متجرداً عن الاكوان فاذا لم تحصل للانسان هذه الأخلاق لا يكون بينه وبين الحيوان فرق اما الذين يعيشون مع الهوى والنفوس فهذا سيقودهم إلى النار اما الإنسان الذي يكون قلبه متوجهاً إلى مولاه دائماً فهذا يقوده إلى ان يكون انساناً

كاملا وتجعله في عين عناية الرحمن وزبدة الخالصة للاكوان وتجعل القلب جنة العرفان وكما قال ابراهيم حقي رضي الله تعالى عنه:

"يموت القلب الذي يتبع للنفس "

(38)الجحيم بالحب تصبح جنان

ويصبح الخوف امان عندما تصبح عبدا عاشقا وساكن الدار يصبح بأمان  
انتبهوا واحرصوا ان تكونوا من هذه الزمرة والطائفة العالية لا تكونوا من ارباب الغفلة  
والغرور والدناءة هؤلاء يصرفون

عمرهم بسرعة باللهو واللعب والتمتع بما في الدنيا ولا يشاهدون الحقيقة ولا ياخذون العبرة،  
كما في الآية الكريمة:

"يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون" سورة الروم\_٧ "

غافلون عمارة الآخرة وعن عمارة قلوبهم ، اما المؤمن حاله ليس هكذا

أكثر الناس في الدنيا انشغلوا في متاع الغرور وانقطعوا عن الحق

ووصلوا إلى مرتبة ادنى واذل من الحيوان

(39)اما الإنسان فينهض بجمته ليكون انسانا كاملا من افضل الخلائق

ويتزقى ليصل لمرتبة اعلى من مراتب الملائكة واصلا إلى الحق ويخرجون من انفسهم إلى ربهم

وكما قال شيخنا الغوث الاعظم السامي قدس الله سره السني في بعض مكاتيبه الغوثية:

"كن مع الله" يشير إلى هذا السر هكذا يجب على المنتسبين إلى هذه الطائفة العلية يجب

ان يكونوا "هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا " البقرة\_٢٩

لذلك المراد والمطلوب من الإنسان ان يكون انسانا كاملا لذلك قال بعض العارفين في

(40)تفسير كلمة "لكم" اي لأجل إمتحانكم يفهم من هذه الكلمة

حتى المباحات يجب ان لا نانشغل بها وننشغل بالله الحق جل وعلا بهذا نكون انسانا كاملا

الأمان يا اخواني الاحباب إذا هذه الاكوان فتنة لذلك افتحوا اعينكم وبصيرتكم جيدا إلى  
وإذا لم تفتحوا اعينكم إلى هذه العوالم فسوف تتوجهون إلى عالم الوجوب والتنزه والتقديس  
عالم التدني لا تنظروا للخلق بعين واحد فتصيروا مثل الدجال

الانسان خليفة الله في الارض ومرآة التجلي المطلق ، لذلك لا تنزلوا عن مرتبة الآدمية لكي  
لا تخسروا وتندموا متابعة السنة السنوية والاقتراد بالاولياء الكمل وطاعتهم تكونوا قد اطعتم  
الله جل شأنه ورسول الهدى عليه أكمل التحية وبهذا الشكل تصلون لرتبة الإنسان الكامل  
كونوا بحضور دائم مع الله جل جلاله وما اجمل ما قاله الكاتب زاده : "غيب عن ذاتك ،  
لقد جعلك مرآة تجلياته والحاصل لقد جعل الله قلبك مرآة تنعكس فيه ١٨ الف عالم (41)  
وجعلك جامعا لاسمائه انت ايضا انظر إلى جمعية الحقائق وانت ايضا نسخة من الاسرار  
الغيبية ، هذا الخطاب حقا هو للانسان الكامل وايضا للإنسان الناقص لكن الإنسان  
الكامل يلزمه ان يكون في مرتبة دوام الخدمة والمتابعة وان يعرف انسانيته والا

يصير ضائعا، وبهذا يصبح بنار الجلال وفراق البعد، عصمنا الله واياكم  
هذا الكمال الذي نقصده يجعل لكم حلية فاخرة ويكملكم ، وكل الاسباب موجودة لديكم  
لتصلوا لهذا لا تبق في وسط النقصان انظر اسرار اهل الكمال كن مثل اهل الصفاء (42)  
توسل إلى حضرة الحق الانسان بين جلالية بشريته وجمال روحانيته ، كن ذو جلال من دون  
احتقار للناس ، بهمة عالية تفكروا بعقلكم الباطن في سر الخلقة وانكم مستخلفين في

الأرض

احد العارفين قال: اذا عندك نافورة لا تنظر إلى الف نافورة

بعين المشاهدة لا انظر إلى الدجال

انظر إلى جمال نور المصطفى ( صلى الله عليه واله وصحبه وسلم )

احذر ان تحرق روحك بنار الجلال

الحمد لله والمنة لا نعرف عن اهل الذوات العالية النقصان ولا نتصوره في حقهم  
لكن لاختلاف الزمان لا تنشغلوا بهذه الاحوال كونوا ثابتين في هذا الطريق متوجهين إلى الله  
ولا تنظروا إلى الأغيار، هكذا نسال الله تعالى ان يكرمنا بكرمه واحسانه ان ييسر لنا (43)  
هذا السلوك الحمد لله على انعامه واحسانه

"ومن آياته منامكم بالليل والنهار"

ومن معاني الآي الكريمة انكم تنامون في الليل بالغفلة وفي النهار باليقظة ايضا انتم غافلون  
إذا لم تتنبهوا النوم أخ الموت " تكونون مثل الاموات ولستم اموات  
"المؤمن حي في الدارين"

كما في قيل هذا يكون للإنسان الكامل الذي يحيى في كلا العالمين ، كونوا مؤمنين حقا  
وكما تعلمون إذا لم تكن بصيرتكم مفتوحة وقلوبكم مطهر لا تكون هناك فائدة لذلك (44)  
يقول الله تعالى في الآية الكريمة:

"ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى"

"فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور"

عمى القلب يكون بالاحتجاب بما سوى الله هذا هو عمى القلب  
وجه متوجه إلى الحق والآخر متوجه إلى الخلق عند هذا يكون المتوجه إلى الحق أعمى الباطن  
صاحب هذا القلب لا يميز شيء مثلا إذا كان شخص له عينيْن وهو في الظلام الدامس  
كيف له أن يرى الشمس لهذا السبب يصبح بحكم الأعمى

(45)أغلب العوام في الظلام ، هذه الظلمة بسبب نظرهم إلى الخلق والحق بنفس العين

وصاحب هذا النظر يكون مثل الحيوانات لا ترضوا أن تكونوا مثل الأعمى ، إن شاء الله  
تكونون من أهل الكمال والعرفان ولا تكونوا محجوبين وبعيدين عن الحق

إذا كان هذا كله فلا بد إذا في طريقتنا في الخلوة انجما وفي الكثرة وحدة لا تنسوا هذا السر  
ولا تتخذوا مسلكا آخر لا تبيعوا آدميتكم بهوى النفس ولا ترموا آدميتكم

وانظروا إلى آيات اسماعيل حقي رضي الله عنه كيف عرف الآدمية:

افتح عينيك مراد الحق منك أنك إنسان

من الإنسان تتجلى تجليات الرحمن

متحلي بحلية الاسماء

بصورة درويش

لانه عند نفخ الروح صار فيض

صارت المعاني في روح الجسم

لا تسأل بإنكار عن لذة هذا السر

يجري مع ما شربته واكلته مع دمك

مع كلمة كن صار كل شيء ساكن

على رغم هذا كله باطنك مرجان نقي

ارحل من ظاهره إلى باطنك

ارجعوا إلى لحظة الحقيقة

(فافهموا أرشدكم الله تعالى) (46)

من جانب آخر بلغوا سلامي للسيد رشدة المصطفى فوزي و علي فؤاد مثنوي خان و

غوموش خاناوي (من مدينة غوموش خانة) الحاج احمد افندي والخلفاء الكرام رشدة

اسماعيل و الحاج مصطفى افندي و توفيق أفندي بلغوهم سلامي واحترامي الكامل، واني

فوق العادة مسرور وممنون منهم واتمنى زيارتهم في مكتبهم واذا جاءت العناية الالهية ان شاء

الله لكن اني ارجوا معذرتي

انتظر منكم مكتوبات تبشيري بدوام الواردات والافتقار لحضرة الله جل وعلا

ومن جهة اخرى بلغوا سلامي لآخي الحافظ ابراهيم افندي وسائر اخوانه سلاما خاصا مع

(47) كامل الاحترام وقبلوا يدي السادة محمد محيي الدين و محمد نور الدين

آخي العزيز يوسف ضياء افندي و المفتي فضيلة محمود افندي اوصلوا هذا المكتوب و لقد

قرأت مكتوبه اسأل الله ان يديم كتابة قلمكم ويزيد في حسن اخلاقكم نعم هكذا المحبة في  
الله تقتضي لكن لا تتأثروا ان شاء الله لا

يكون هناك ضحول

الله جل وعلا يسوق كل واحد إلى جنسه ماذا نقول " الله يفعل ما يشاء " الباقي هو  
الباقي جل جلاله

اسأل الله ان يكون ناصركم والسيد السامي رضي الله عنه والسلام عليكم اولا وآخرا

صفر الخير ١٣٣٧ ١٧

خليفة السيد السامي قدس سره العزيز

عثمان بدر الدين بن سلمان

ليس خسارة الاستعداد الانساني هي اكبر مصيبة وتحصيل هذا الاستعداد ليس كما هو  
(48) متصور انه سعادة كبيرة فافهم!

من ملاي جرزي مصحف حسنا جمالك صور تاير خال وحظ ما تلونا غير حرف لا "  
"بقراءان مجيد

شيخ الطريقة العلية اكثر شيء يخافه على مرديه:

اولا دعوى الكرامة

يجب مراعات ثلاثة امور: من حيث الظاهر الالتزام بالشرع الشريف والعمل بالسنة النبوية  
المطهرة التخلق

بالاخلاق الحميدة و باطنا الحضور الدائم مع الله تعالى هذه الامور الثلاثة يجب المحافظ  
عليها بهمة عالية وبكثرة

مجاهدة النفس وكما قال رضي الله عنه بهذه الامور الثلاثة يصل الإنسان إلى مرتبة الإنسان الكامل

الذي يمنع من لقاء الله شيئين: الاول حب الدنيا والثاني الغفلة عن الل  
وشيء مهم اخر وهو ترك المجادلة والمناظرة للإخوان بالكلية والرجوع إلى تربية النفس حتى  
تصل إلى ربك هذا

الزم من المجادلة،

(49)الذي يسعدنا ويفرحنا هو الامر الاله

"الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب "

كما في الآية الزمرة الاولى المحبوبين والثانية المحبين وكلاهما درجتين عاليتين فافهم : "والله  
يأخذ الفاني

ويعطي الباقي

لا يمكن الايتغناء عن المرشد بأي شكل من الاشكال لو كان يمكن الاستغناء عنه لاستغنى  
سيدنا ابو بكر عن سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم  
وكما قال سيدنا ابو الحسن الشاذلي لأحد مريديه كم ان النفس عدوة من حيث الظاهر الا  
(50)انها من حيث الباطن نعمة كبيرة

"المؤمن حي في الدارين" صدق رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كل  
الذين جمعوا الكمالات

المعنوية والصورية ليس الا بهذه الامور الثلاثة في هذه الامور الثلاثة اتمم الكمالات  
موجودة ظاهرا متمسكا

بالشريعة باطنا متخلقا ومتحققا بالاخلاق الحميدة وقلبا حاضرا مع الله سبحانه وتعالى  
وعدم الغفلة عن الله

سبحانه تنال خلاصة الروح ، ضياء الشمس؛ نور القمر  
إذا لم يحصل حائل بين القلب والروح يستفيد القلب من الروح من سر العلوم ومن سر الحق  
المعرفة و حقائق تأتي بهذه القابلية تكفي كلمة واحد كن حاضرا مع الله  
في هذا الطريق تجد صحبة التكمل ومن هذه الصحبة انعكاس وانصباغ  
(51) انصباغ بلون الحق بصبغة الله

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم " التقوى محلها القلب "  
لهذا اشار إلى الصدر ثلاث مرات :

"التقوى ها هنا ، التقوى ها هنا، الاقوى ها هنا" **أخرجه مسلم في صحيحه**  
يقول الامام الشافعي حول الايمان بالاولياء : هناك ثلاثة اقسام الاول منكرين بالكلية ،  
والثاني يؤمنون بالاولياء في الزمان السابق ، الثالث يؤمنون بوجود الاولياء لكن لا (52)  
يعينون ويحددون شخص معين ، الثلاثة مصروفون عن طرق الهداية السلطان مراد الأول  
يقول:

تعال نذكر المولى

هل نحن نطلب الدنيا الكاذبة

الايمان بالله تعالى سهل لكن لا أحد يعرف ولا أحد لديه قوة لكن من الحكمة الالهية ان  
ارسل الله سبحانه

وتعالى النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم من يطعه فقد اطاع الله وقد آمن بالله  
هذه هي القوة

لذلك جل وعلا إذا قبلنا فهو يقبلنا من محض الفضل والكرم الرباني

وكذلك وراث النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم يحصل لك الوصول

والقبول فافهم!

المرشد الأعظم قدس سره شاهد أحد مريديه السالكين لم يفتح عليه بالفيوضات، وعندما

دقق وتحقق وجد انه (53)

يطالع بالرسالة القشيرية فأمره بتركها فافهم!

الخوف والرجاء، الحياء والبعد عن المعاصي، هذه الاربعة إذا لم توجد في الإنسان فإنه لا ينحو

السلوك بترك الاربعة التالية : ترك الدنيا، ترك الآخرة، ترك النفس ، وترك الترك

ترك الدنيا والميل اليها لذلك ينزوي

ترك الآخرة اتصرف كأنها ظاهرة ولا ابالي ترك النفس بأن اتجرد عن النفس وإرادتها

وترك الترك بأن تترك هذه الثلاثة

(54) اما في الشريعة فلا يوجد "لا أبالي"

لا يجوز قراءة بعض كتب اهل التصوف وتطبيق حاهم

لا يلزم تطبيق غير القراء والحديث ، لكن البعض يكون حاهم ناقص او يكون معجبا بحال

(55) نستلهم منهم حالة العشق ، من قلوبهم يفيض الفيوضات ، واکون مسرورا وشاكرا

العارف به سكران واقف على على الأسرار

ثلاثة لا يصلون إلى الله ، الجبان ، المتكبر، وصاحب الخيالات الكثيرة

"ما زاغ البصر وما طغى" "كما تكونوا يولى عليكم"

توجه إلى القبلة

إذا كان ظاهرك بالتصديق وباطنك بالتكذيب فهذا نفاق، إذا كان ظاهرك وباطنك

التصديق بدون عمل هذا شيطانية،

(56) باطنك تصديق وإيمان وظاهرك الترك هذه زندقة

لكن كمال الإنسان ظاهرا يعمل بالشرعية ، وباطنا يتخلق باخلاق الله سبحانه وتعالى

فيجمع الكمالات الاسلام هو العمل ، الايمان هو ويكون ذكر الله متأصل عنده  
الاعتقاد، الاحسان هو المشاهدة  
في بعض الخطابات الالهية: "أنا أنت بما أيدتك"  
شوهدت ورود جنان القلب  
شوهد من الصحبة الخزامى انتشر  
اشربت انوار سيدنا محمد (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم)  
وشوهد اصبعه الذي شق القمر  
لقد مر القلق ولم يعد هناك خوف  
شوهد الوصال صباحا مساء  
اليوم شم يعقوب رائحة يوسف  
شوهد يعقوب وقد اصبح صحيحا  
وحلت عقدت الذي لا يستطيع النطق  
مدينة شيخي في طريق بعيد  
تفتحت الورد من جاء يا ترى ؟  
أنا أمام شيخي ، ويده قدح  
سكت العشق، والنزيف، من الذي جاء؟  
شيخي حزين، احب كلماته  
ارى وجه الاولياء، من جاء ؟  
امسك يد شيخي واساله عن بيته  
كن مجد وقبل يده ، من جاء ؟  
صوت الشهداء، دمهم الذي لم يجف  
اعطي روعي من اجل الصحبة، من جاء ؟

اهل الدموع ، أصحاب يونس  
من السم نضج الطعام، من جاء؟

الحق جل وعلا غافر يعفوا عن الذنوب، ومن مغفرته وعفوه ينسى الملائكة ما كتبوا ، هو  
الغفار، ويجعل صاحب

(57)الذنب ينسى ذنبه ، من يأتي إليه لا يعود إلا مجبور الخاطر

"من نسي نسي،، الحق مر ولو كان در"

وفي الحديث الشريف " من عمل بما علم علمه الله ما لم يعلم " **أخرجه أبو نعيم**

بعض أهل الجنة يرى الجمال الالهي في كل جمعة وبعضهم يراه في اليوم مرة وبعضهم يراه  
صباحا مرة ومساء مرة

ومنهم من يرى الجمال الالهي على الدوام كما هو في الحديث الصحيح ومن يرى الجمال  
الالهي مرة ينسى

جمال الجنان " من كان لي كنت له ومن كنت له يكون له ما كان لي

في الاثر: " يا ابن آدم كن لي كما أريد أكن لك كما تريد

كل انسان سيلقى سعادة وشقاء، جمال وجلال، لطف وقهر، اين يتوجه الإنسان يكون

(58) هذا جزاؤه هذا نراه في الاقدار الالهية، فافهم! وتأمل!

في الحديث القدسي : في يوم المحشر يقول الله تعالى للأولياء والعشاق والمحبين اذهبوا إلى  
صفوف المحشر

واخرجوا كل من احبكم لأجلي وكل من سلم عليكم لأجلي وكل من زاركم لأجلي ما  
اعظمها من بشارة

العلم ظاهر سؤد والعلم باطن زبدته اهل العشق يأخذون الزبدة،

سيدنا ابو يزيد يقول ليس كل من يقرأ ويحفظ الكتب هو عالم  
انما العالم من يأخذ اللدني من الله جل وعلا هكذا يقول العالم الرباني

"وعلمناه من لدنا علما "

هذه الآية تشير إلى هذا العلم اللدني

" أنا عند المنكسرة قلوبهم لأجلي "

وكما هو معروف عن الأبدال ، قطعوا الارادة النفسية والبشرية وتبديلها بإرادة الحق جل  
وعلا من الأزل قلوب الأولياء مستقيمة تنتهي الاستقامة هذه السعادة الكبرى لا (59)  
يمكن ارتكاب المعاصي إلا بالسهو و النسيان يتبعونها بالاستغفار يقول الامام الغزالي في  
كتابه المنقذ من الضلال بداية الطريق المشاهدة والمكاشفة ثم يترقى إلى دائرة الصمت ، ولا  
يعبر عنه بالقول ، وهؤلاء ليسوا معصومين من الاخطاء منهم من يتكلم بوحدة الوجود  
والحلول ومنهم من يجمدون على أنهم وصلوا ، كل هذا خطأ نقل الامام البخاري عن  
سيدنا علي رضي الله عنه يقول : "خاطبوا الناس على قدر عقولها " لا تنقلوا شيئا لا (60)  
يفهمونه فيكذبونه لنقص فهمهم " كما هو في الحديث الشريف نقل مثل هذه الامور  
يؤدي إلى فتنة لعدم فهمهم!

في الحديث الوارد أن الله تعالى يوم القيامة لا يقبل بعض العبادات، يقول لبعض عباده انا لم  
اعطكم الدنيا ليس بخلا بها ، لكن خبأت لكم هذا اليوم اذهبوا وانظروا في صفوف المحشر  
، كل من احبكم بلغوه السلام وخذوه ادخلوه معكم الجنة يقول أهل المحشر هؤلاء لمن  
نضع لهم اعتبارا ولم نرجو منهم هذا هؤلاء كيف صاروا هكذا ، نعم هؤلاء عندما اخترتم  
الدنيا هم اختاروني يجب مراعاة أربعة آداب لكل سالك

الأدب مع الله، الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، الأدب مع (61)

المرشد، والأدب مع الإخوان ، فافهم وتأمل: "المجاهدة تورث المشاهدة"

كما في الحديث "لا عذاب كالقربة ولا نعمة كالجماعة"

عشقت جمالا لا يمكن رؤية وجهه في هذا العالم

لا يعد الإنسان كاملاً إذا لم يكن، مزكياً لنفسه، مخلياً لقلبه، قلبه وروحه تأتي عليها  
التجليات

"إن لله رجالاتاً من نظر إليهم نظرة واحدة سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً"

رجاءنا بهذه الأحاديث المتفق عليها

هناك وصيات لشيوخنا رضي الله عنه يجب على المرید ان يراعي سمعه وبصره له،

الأولى: مهما وصل المرید لمراتب يجب ان يعلم ان اول خطوة للسير والسلوك هي نفسه

الثانية: مهما وصل إلى اعلى المراتب ، يجب أن يعلم أن نفسه اخبت من نفس فرعون (62)

بمئة مرة كان سيدنا موسى عليه السلام ينجي ربه:

ياربي ارزق بني اسرائيل المن والسلوى ، فأجابه يا موسى إن أفضل الناس هم أمة محمد

فضلتهم على كل الناس

سيدنا ابو بكر رضي الله عنه متحققاً بالحقيقة، سيدنا عمر رضي الله عنه متحقق بالشريعة،

(63) سيدنا عثمان رضي الله عنه متحقق بالطريقة، وسيدنا علي رضي الله عنه بالمعرفة

عندما نطق سيدنا بلال الحبشي بالشهادة : أشهد أن لا اله الا الله، سعد رسول الله صلى

الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كثيراً لقوله:

يجب أن يتوافق لسانك الظاهر مع الباطن ، كما يقول السيد السامي رضي الله عنه "ولا

تكونوا كالذين نسوا الله" الآية

وتأمل : "رأيت به بعيني"

وأيضاً هناك آيات ترهيب (64)

"ومن أظلم ممن ذكر آيات ربه فأعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون"  
إذا لم تعرض عن المخلوقات لا تطمع بالتجليات والعزة، اطلب عالم المحبة والعشق، العالم  
أربعة: ملك ، ملكوت ،

جبروت ، لاهوت

والمراتب أيضا اربعة

شريعة، طريقة ، معرفة، حقيقة

وفي جسم الإنسان أيضا اربعة

نفس، قلب ، روح، وسر

النفس: يقابلها مرتبة الشريعة

القلب : مرتبة الطريقة

الروح: مرتبة المعرفة

السر: مقام الحقيقة

لذلك كن تابعا لحضرة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

لكل مرتب لها اهلها وتأتي التجليات حسب المرتبة

(65) الطبيعة البشرية بالشريعة ، النفس بالطريقة، هكذا يتم اصلاحها ، الروح والسر إذا لم

تتحقق بالتخلية لا يكون التجلي فافهم وتأمل

احد الأولياء ذهب هو ومريده يطوف بالكعبة ويقول لبيك اللهم لبيك فسمع هاتفا يقول

لا لبيك ولا سعديك فسمع المريد ذلك فاغمي على الشيخ

ثم قام الشيخ راجعا إلى الطواف فسمع هاتفا يقول له بالقبول ويقول سبعين

سنة وانت تدعوا فجاءك القبول فافهم

إذا تجرد المريد تطوف روحه في الفضاء

لا تخرج عن جمع الطواف واجعل نفسك قربان  
خرجت ثلاث فرق مع الإسكندر  
فجاءوا إلى تلة أحجار فقال لهم خذوا من هذه الأحجار فإنها أحجار ثمينة، إحدى الفرق  
قالوا إنه يريد أن يعذبنا

بحمل الصخور ويزيد علينا المشقة فأعرضوا عنها ولم يحملوا شيئا، أما الفرقة الثانية فقالوا  
نأخذوا قليلا حتى لا نرد

أمره ، أما الفرقة الثالثة فأخذوا الكثير كما أمرهم ،  
(66)وعندما وصلوا وتفقدوا الأحجار وجدا أنها أحجار ثمينة  
أما الذين لم يحملوا كانوا أشد الندامة لأنهم لم يعوا أمره ، أما الذين أخذوا قليلا فكانت في  
حسرة شديدة لأنهم لم يأخذوا كثيرا، أما الذين أخذوا كثيرا فكانوا في سعادة ونعيم  
هكذا الذين يتبعون الأنبياء العظام

اما الكافرون فهم في انكار  
المؤمنون يصلون لربهم بتوجه قلوبهم لربهم والامتثال للاوامر الالهية ظاهرا وباطنا  
وفي الحديث الشريف ثلاثة من كن فيه وجد الايمان الكامل : الاول لا يخاف في الله لومة  
لائم ، الثاني: لا يدخل

(67)في علمه رياء، يرجح الآخرة على الدنيا  
كما في الآية الكريمة: "فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه" الآية  
أولا الحب ثانيا المجاهدة ثالثا لا يخاف في الله لومة لائم  
الحبيب لا يحب دعوة العشق الكاذب  
يقولون دعوة العشق الصادق تخرج بدل الدمع دما  
إذا كنت تحب الله حقيقة  
تترك محبة سوى الله

الذين يحبون الله

يذهبون إلى الجنة بسلام

قال الحسن البصري : كيف يكون صادقا في محبته من يشكو من ضرب حبيبه ، فقال

شقيق البلخي : لا يكون صادقا إذا لم يشكره على ضرب

فقال مالك ابن دينار كيف يكون صادقا في محبته إذا لم يتلذذ في ضربه

فقالت السيدة راعة العدوية : كيف يكون صادقا في محبته إذا لم يعرف أنه يضربه حبا فيه

لا تنظروا إلى هذا الكلام أنه غريب فالنساء اللواتي نظرن إلى سيدنا يوسف قطعن أيديهن

لما رأن من حسنه (68)

كيف الذي يشاهد الجمال الإلهي

العبودية ستة أشياء

تعظيم، حياء، خوف، رجاء، محبة، هيبة

ظاهرا وباطنا تعظيم و حياء خوف ، في الموائد الإلهية الرجاء، المحبة والهيبية تأتي بكثرة التأمل

والتفكر، قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في الحديث الشريف:

إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأمركم شورى بينكم، فظهر الأرض خير لكم

من بطنها،

وإذا كان أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلائكم، وأمركم إلى نساءكم، فبطن الأرض خير لكم

(69)من ظهرها

أخرجه الترمذي

وفي حديث آخر

(شاوورهن خالفوهن)موضوع

هذا الحديث يشير إلى اجسام النساء ومشاورتهن ومخالفتهن لأنهن يملن إلى النفس

/إن الله طيب يحب الطيب **أخرجه الترمذي**

إن الله لا ينظر إلى صوركم وأعمالكم بل ينظر إلى قلوبكم ونياتكم **أخرجه البخاري و مسلم**

"آلم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين" (70)

الالف تأتي من الخلق واللام واسطة والميم تشير إلى النهاية ، أي ان العباد يجب ان يكونوا  
معي اولاً واخراً

وليعرفوني وليقبلوا علي وفيها معاني كثيرة

سيدنا عثمان عندما جمع القرءان ، شك في كلمتين

احدهما "خلق الله" بالثنية و الأخرى "لم يتسنه" لإزالة هذا الشك ارسل إلى سيدنا زيد

(71) بن ثابت إلى الشام

فرجع اليه برسالة ان الكلمتين صحيحتين

"لذلك قيل "خذ العلم من أفواه الرجال رتبت العلم أعلى الرتب

كما قيل: من مشى خلف ظالم سبع خطوات كتب من المجرمين

"وفي الآية الكريمة "إنا من المجرمين منتقمون

وأكثر شي ظالم هي النفس لذلك وجب مخالفتها فافهم!

" ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن" فافهم وتأمل!

وفي الآية الجليلة

"وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً"

العاشقون عند الشهيق والزفير يكون عندهم مثل العيد لانهم يلفظون "هو" و يقصدون

(72) بقولهم "هو" هو الحق جل وعلا

شيخنا قدس سره يقول قد يسعد بقول الله له كن سعيداً واكبر عيد انك تعرف انه جل

وعلا أكبر من كل شيء من أركان طريقتنا كل نفس يأخذه المرید يستشعر قرب الحق منه  
سيدنا موسى كليم الله تعالى أظهر ثلاث مراتب بصحبته لسيدنا الخضر عليه السلام  
الأولى "فأردت أن أعيبها" إسناد العيب لنفسه الامتثال للأوامر الإلهية والانتهاز عن  
النواهي الشرعية والخير من الحق والشر من انفسنا

مرتبة الطريقة الثانية: "فأردنا أن يبدلها ربهما

الثالثة: "فأراد ربك" يشير إلى مرتبة الحقيقة وهي إرادة الله تعالى

ثم إن الخضر عليه السلام يشير إلى العلم اللدني الوهبي من الله تعالى  
في علم النحو علامة الرفع أربعة

(73) وجود الإنسانية أيضا يطبق أيضا

ن، ا، و يكون المرید مشغولا بربه وبشيخه بالرابطة و يصل إلى درجة فناء بالمحبة " ا "  
فرد لذلك قيل كن فرد الفرد" اي تخلى قلبيا عما سوى الله تعالى وكن حاضرا قائما دائم  
الحضور يأتيك هذا المعنى وهذه الفردية  
و" علامة الود المحبة "ن" الأناية

ومن الأناية هناك طريقتين للكسب: الأول ان تفنى بوجودك في الله لكن دعوى "انا  
الحق" يجب أن تسقط ويجب أن يظهر "أحسن الله إلي" عند ذلك تصبح انفاسك كلها  
"هو" يعني يتبدل الفناء بالبقاء وتصل إلى درجة الأدب مع الله  
كما قيل "تعشقوا ولو بهرة"

فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم" البقرة ٣٧" (74)

: وعندما تنام

اللهم يا رب بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا ونموت وإليك المصير

: وعندما نستيقظ

اللهم يا رب بك أصبحنا و بك أمسينا وبك نموت ونحيا وإليك النشور

: قال سيدنا علي كرم الله وجهه

: من أتى بثلاث سنن صار من رجال الله

قطع معنى الاعراض

مدارة الخلق اتباعا للسنة

تحمل أذى الخلق

الإمام الترمذي يقول: الله يمدح المؤمنين ومن المؤمنين يمدح رجال الله ويقول جل وعلا في

(75) الآية

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه"

والمقصود بالرجال هم رجال الشريعة

ورجال الحقيقة هم رجال الله

:لدفن كل بلية تقرأ ثلاث مرات

يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد اسألك بقدرتك التي

قدرت بها على خلقك

وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء لا إله الا أنت يا مغيث أغثنا يا مغيث أغثنا يا

مغيث أغثنا

(76) نملة جاءت برجل من جراد

كن لي كما سليمان المغيث العالي

"المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير في القفص"

"الدنيا حانوت الشيطان"

من حجب عن الجن بسر السد

من يقول بلى لربه لا يرى البلاء إلى الابد

أمدد الخلق هو الحق مدد

لا ترى سوى حضرة المولى  
" منذ ألت بربكم قالوا "بلى"  
"إن أعلى الأوامر الإلهية جوابها "بلى"  
ودوام التعظيم للأوامر الإلهية  
"وجودك ذنب لا يقاس به ذنب آخر" (77)

وإذا تتلى عليهم آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم"  
ذهب بعض الفقراء إلى منزل أبو علي الزباري أحدهم شرب شرابا فاصبحت معدته تؤلمه  
وأصابه إسهال أصحابه ترمدوا عليه وتركوه فجاءه ملك تعهده ان يدفنه فضحك الرجل  
وتبسم وتوفي فقال له أنت كنت تخدم لوجه الله تعالى أنا اليوم أخدمك "أهل الله تعالى لا  
(78) يموتون" والخلق يظنون أنه ميت لكنه انتقل من دار إلى دار الاستقامة فوق الكرامة  
الاستقامة خير من ألف كرامة  
"المؤمن حي في الدارين"

كثيرون الذين لديهم الكرامة الكونية أما كرامة العلم قليل لأن كرامة العلم جدا كبيرة إذا لا  
يوجد استقامة لا يوجد كرامة علمية (79)

"أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها"

قلوب المؤمنين والكافرين مقفلة

جاء سيدنا بشر الحافي مرة حاسر القدمين ووقف على قدمية إلى الصباح حاضرا مع الله

جل وعلا امام الحانوت

فسأله مرة شخص يا امام لماذا تقف هنا امام الحانوت وفيه يهود ونصارى

فقال إن الله أنعم علي بنعم ظاهرة وباطنة وإنني اقف هنا لاشكر نعم الله تعالى علي واقابلها

(80) بالشكر والسرور

هذه آداب القوم وعلى الخصوص أربعة آداب يجب مراعاتها

أدب المولى: اي مراعات أوامره الشرعية واجتناب نواهيه ومعرفة الله والرضى بالقضاء  
والقدر

الثاني الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بإحياء سنته صلى الله  
عليه وعلى آله وصحبه

وسلم والتخلق بأخلاقه الشريفة وترجيحه على كل شيء

الادب الثالث مع المرشد بحفظ حرمة ومحبة

الرابع : الادب مع اخوانه وسائر المسلمين أن يحب لهم ما يحب لنفسه وأن ينصحهم

اللهم إن قلبنا في مملكتك اجعله صافيا

مالك الملك أنت والملك ملكك

إذا لم يأتي منك التوفيق فلا فائدة

كل من يستعمل عقله هنا فسوف يتضرر

من ادرك الحقيقة فإنه لا ينطفئ

لا اله الا الله حامني ومن دخل حامني" (81)

"آمني من العذاب ، الزاهد من ربح قلبه في الدنيا والآخرة

ونوصي لكل مرض:

حي صمد باقي وله كنف واقى دخلنا في كنف الله واستجرنا سبقة رسول الله"

"عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا

في الحديث الشريف

(82)اللهم لا تكلي إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك أخرجه أبو داود

واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

عليه الصلاة والسلام آخا بين المهاجرين والأنصار هذه المأخاة لا تنقطع في الامة الاسلامية

لأنها مرتبطة بسر المحبة القلبية الحب في الله يوصل إلى عالم الذات ومن عالم الذات يمكننا

ان نذهب إلى عالم الاطلاق ومن عالم الاطلاق يصل إلى درجة التمكين واذا صار إلى درجة التمكين يصبح مظهرا لتجليات الصفات ومن تجلي الصفات يصير إلى تجلي الذات وبعد تجلي الذات يصير محلا لشمس الحقيقة تشير إلى ذلك في سورة يس الآية "والشمس وهذا تقدير العزيز العليم وهذه العزة للعزيز من يكون فيه الاستعداد والقابلية وصدق الطلب ينالها تعال وانتسب إلى التكية وكن عاشق(83) اذا كنت عجوزا قطعاً سيذهب العجز عنك كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أصحاب القبور يا غلام ! احفظ الله يحفظك من عمل بما علم الله علم ما لم يعلم خدمة الرجال سبب الوصال إلى مولى الموالي عن سيدنا سفيان الثوري عن سيدنا الامام جعفر الصادق قال : إذا أردتم دوام النعم فعليكم بالشكر

"لئن شكرتم لأزيدنكم" هذه الآية الكريمة من النعم الإسلامية"

إذا كان هناك ضيق في الرزق والنعم فعليكم بالاستغفار

"(84) وعند المشقة والمصاعب نقول : "لا حول ولا قوة الا بالله

وكما في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أن صحة البدن نعمة والفراغ نعمة ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)) **أخرجه البخاري** وأهمية هذه النعم أنه بالجسم الصحيح يمكن للعبد ان يمتثل لأوامر العبودية ويصل لدرجة المحبة بفراغ قلبه عما سوى الله جل جلاله وتنزل على قلبه الأسرار الالهية قال ابو الحقاني رضي الله عنه: رافق الذي إذا ذكرت الله ذكره معك وعندما مدحوا سيدنا علي قال هذا (85) الدعاء:

"اللهم اغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون"

وعندما سألوا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كيف نعرف الأولياء؟ قال:  
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمين الصلاة ومما رزقناهم  
ينفقون"

خلاصة طريق النقشبندية ثلاثة أشياء من عمل بها يصبح من أهل الكمال:  
ظاهرا عامل بالسنة السنية باطنا متخلقا باخلاق الله ودائم الحضور مع الله  
وموانع الإنسان شيعين: نفسه ، وصحبة السوء من أهل النفوس

حم" الحاء تشير إلى المحبة و الميم إلى المنة"

تشير إلى منة الله على خلقه الايمان محفوظ ضمن خمس قلاع : الاول جدار من حديد،  
الثاني جدار من نحاس، الثالث جدار من برونز، الرابع جدار من فضة، الخامس جدار (86)  
من ذهب، بهذه الصورة نشبهه، المندوب و المستحب والسنة والجائز والفرض  
فالاعداء اول شيء يجعلونك تترك المندوب ثم بعدها المستحب إذا تركته يجعلك تترك السنة  
ثم بعدها نسأل الله العافية يكون الطريق لترك الفرائض لذلك يجب على المؤمنين أن لا  
يتركوا المندوبات حتى يحفظوا ايمانهم ودينهم سألوا سيدنا ابا بكر وسيدنا علي عن سبب  
سبق أبي بكر رضي الله عنه

قال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه خمسة أشياء

نظرت إلى الناس فوجدتهم منهم من طلب الدنيا واتبع هواه وطلب الآخرة، فقد طلبت  
المولى خيرت بين عمر الدنيا وعمر الآخرة فاخترت الآخرة

عندما اعطش لا اشرب الماء واتنفس

عندما أجوع لا آكل حتى أشبع

لا أفارق مجلس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

(87)سبقتكم بهذه الاشياء الخمسة

"وقليل من عبادي الشكور"

قال شيخنا رضي الله عنه: نحن نشكر على نعمة العافية لاننا من خلال هذه العافية نقوم  
بواجب العبودية

الشاكرون قليلون لكن قيمتهم كبيرة  
الذاكرون نوعان: الاول يذكرهم الله فيذكروه  
والثاني يوجههم الله لذكره

والعبد أيضا يذكر الله بتوجهه إلى نور المشاهدة هؤلاء العباد المنتهين عن المخالفات ومن  
الانتهاء إلى الايمان ينتقلون

مرة كان السيد عبدالحالق غوجدواني في مجلس جاء شاب يلبس الخرقة وجلس ويستمع ، ثم  
يقوم الشيخ ويقول ما هذا؟ فقال لبشباب قم واخلع زنارك فقام واخلع زناره واصبح مسلما  
فقال الشيخ للحضور هو خلع زناره ونحن يجب أن نخلع زنار أنفسنا  
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم:

" اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله " **أخرجه الترمذي وقال غريب(88)**

حضرة سيدنا موسى عليه السلام خاطب ربه يوما فقال يا ربي انت خالق الخلق تدخل  
قسما منهم إلى الجنة والقسم الآخر النار، كيف يكون ذلك؟  
فقال الحق يا موسى: اذهب وازرع ثم تعال لخطابي فذهب سيدنا موسى وزرع وانتظر لموسم  
الحصاد ثم حصد وفرق السنابل عن القمح ثم وضعه في عنبر وذهب لمناجاة الحق جل  
وعلا يا موسى من أين تعلمت هذا ؟

فقال يا ربي أنت الذي علمتني

فقال : رأيت كيف تفرق بين القمح وسنبله ، أنا افرق بين الذي يطلبني من الذي لا

**(89) يطلبني هكذا**

اعداء الإنسان النفس والشيطان يحاربون الإنسان بصورتين: الاول ينشغلون بمحاربتهم بهذه  
الصورة لا يمكن أن يرفعوا رؤوسهم

القسم الثاني بصحبة الله جل جلاله يحفظهم من شر أعدائهم هكذا تكلم أولياؤنا الكبار:  
بالحركة بركة وبالنية ربح

هذه الحركة بإرشاد المرشد بعد الثبات يأتي النبات هذا ظاهرا يكون بعد انشغال الباطن بالمولى جل وعلا للامتلاء بالمحبة والاسرار والتقدم والحصول على البركات، قال المحققين الاكابر العظام : التقوى ثلاث مراتب اجتناب المعاصي والآثام وهذه هي الشريعة ، (90) وهي مرتبة العوام

التخلص من الغفلة والاخلاق الذميمة هذه مرتبة الخواص أهل الطريق  
التخلص مما سوى الله سبحانه وتعالى ، والحضور الدائم مع الله تعالى ، هذه مرتبة خواص الخواص مرتبة الحقيقة ومنهم من قال بطريقين

الاول : يتوقى من شر نفسه بالله الثاني: ومنهم من يتوقى بالله عن نقائص نفسه (91)

باللطف الالهي والاحسان الالهي كله يحصل هذه هي الحقيقة  
الانسان في باطنه اربع نوايا ظاهرهم وباطنهم الدنيا وهؤلاء هم الكافرون  
ظاهرهم الدنيا وباطنهم الآخرة وهؤلاء المؤمنون باطنهم الدنيا ويظهرون أنهم يريدون الآخرة  
اما الذين ظاهرهم وباطنهم يريدون الآخرة هؤلاء هم رجال الله وأهل المحبة

"إنما الأعمال بالنيات" **أخرجه البخاري ومسلم**

"من أراد معينا فالله يكفيه أنا المطلوب فاطلبي تجديني"

قال سيدنا سهل التستري : يطلب الموت ثلاثة: شخص لا يعرف ما بعد الموت، وشخص يفر من القدر الإلهي والآخر يشناق للقاء الله اما الاثمين الاولى فهي مذمومة وأما الأخيرة فهي ممدوحة معرفة نسخة الذات بالعلم الأزلي بادر بقراءة الدرس يا طالب الحق

قال سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه: إذا نظر أحد إلى الحرام سهوا فإن دعاؤه لا (92)

يستحاب أربعين ساعة ولا يجد فائدة من أعماله ولا لذة فيها

إذا مال بقلبه إلى الحرام فإن دعاؤه لا يقبل أربعين يوما ولا يجد فائدة من أعماله ولا لذة

الأمان يا ربي! نلجأ إليك يخشى على الإنسان من الضلالة في هذه الدنيا مع ذلك فإن  
الذين يتعلقون بالآخرة يعاتبون لأنه يجب أن نتعلق

بالمولى جل وعلا لذلك يجب أن ننصح الناس لكل لا يضلوا

الذين لا ينظرون إلى منبع العبرة

لا يفهمون حالي الا إذا عاينوه

الموت أكبر واعظ وكافي

سيدنا ابراهيم خليل الرحمن لخوفه من الله تعالى نتيجة هذا الخوف هي المحبة

"القرءان غالب لا مغلوب" (93)

ولا ننسى محبة المرشد فهي لازمة

"وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين"

"الصلاة هي الاتصال التام بالملك العزيز العلام"

"الصلاة صلة بين العبد وربه"

الموجودات هي مظهر لتجلي الاسماء الإلهية والانسان هو الجامع لهذه الأسماء

في جسمه جهنم في طرفه الأيسر، والجنة في طرفه الأيمن، ما بين هذين طريق الحق ويجب

أن تسلكه بالافتقار فافهم!

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم خاطب سيدنا جبريل عليه

السلام: أنا جئت رحمة

للعالمين ماذا استفدت مني؟

(94) يا رسول الله كنت لا ءامن الخوف الإلهي، أما الآن فقد أمنت

ألا أيها الساقى

ادر كأسا وناولها

كه عشق اسيان نموده  
ولي افتاد مشكلها  
المحب العاشق يطلب المحبة  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم استعاذ من ثلاثة  
من خائنة الأعين  
من النفاق القلبي  
العمل للرياء  
نعوذ بالله تعالى  
قال سيدنا علي وبعض الأولياء:

يجب على الإنسان أن يهتم ويحافظ على أمور منها:  
الأول أن لا ينطق غير الحق  
لذلك أن الإنسان يذكر الله والله يذكره  
الثاني: الصمت ، نسكت لوجه الله تعالى نحفظ بذلك اللسان من اللأ يعني كما في (95)  
القرءان الكريم أمر الله السيدة مريم بالسكوت  
كيف السيدة مريم سكتت فنطق سيدنا عيسى ، كذلك ليسكت لسانك وينطق قلبك  
والنظر كذلك بنظر إلى آيات الله يكون عبادة خصوصا الآية الكبرى وهي أولياء الله تعالى  
واحفظ عينيك من النظر إلى ما سوى الله تعالى والا تنزل إلى اللغو  
الرابع: كل حركة تتحركها تنوي بها التعبد وأكبر حركة هي حركة باطنك ان تتحرك من  
الاخلاق الذميمة إلى الاخلاق الحميدة كما في الحديث الشريف  
" المهاجر من هاجر إلى الله والى رسوله" (96)

الانسان بعبوديته لربه لا يخلو من إحدى الثلاث نوايا  
الخلاص من النار

طلب نعم الجنة

والثالث أن يعبد الله الله

آمين اللهم إجعلنا من عبادك المحض بجاه نبيك الأمين

قال تعالى في الآية الكريمة:

"تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"

يقول جل وعلا أعينوا قلبكم ولا تعينوا أنفسكم

قابلوا صفات الحق جل وعلا بهذه الصفات: العجز ، والذل، الضعف، والافتقار

(97) يقابل الله جل وعلا عجزك بقدرته ويقابل ذلتك بعزه

ويقابل ضعفك بقوته ويقابل افتقارك بغناه

هذه أسهل وأسلم طريق للعبودية وعند ظهور سلطنة السلطان يسهل معرفتها والكل يعرفه

لكن معرفة السلطان هذا شأن العارفين ممكن ان يتعرف على هذا السلطان من يكثر

الخلوة، ممكن ان يتعرف على هذا السلطان جل وعلا ويشاهد حسنه فافهم!

تفكر وتأمل كثيرا

والخلاصة دائما يكرر سيدنا الشيخ هذه الثلاثة:

كن ظاهرا عاملا بالشرع الشريف

مكتسبا للاخلاق الحميدة

والمحافظة على الحضور الدائم

هذه الثلاث توصل إلى الكمال

يلزم جدا دوام صحبة الجليل ذو الشأن

وجودك الظاهري هو العالم الصغير، أما العالم الكبير فهو الباطن الذي يكون مع الله تعالى

العالم الظاهري عالم الأشباح

(98) اما العالم الباطن هو عالم الارواح وعالم النور المحمدي عليه الصلاة والسلام

الإنسان بالحضور مع الله يتحصل لديه الكمالات المعنوية والصورية، ولا يترك العمل للآخرة

ويقوم منا لا بد منه يا صاحب البصيرة المنورة  
اغتنم العمر والأنفاس لتصل إلى التكمّل والكمال بهمة عالية واغتنم استعدادك قبل أن  
يضيع وقبل أن تمر الفرصة انظر ولا تغفل  
إن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك  
إذا قيل لك إن مجنون ليلى فرك وجهه بتراب الدار وبحجر دار ليلى  
لقلت : لماذا يفعل هذا؟  
لقال لك نعم في التراب والحجر لا يوجد شيء! لكنه تراب دارها وحجر دارها ، إذا هو  
تابع لها

وشوهد مرة وهو يعظم كلبا في الصحراء أيما تعظيم  
فقالوا له أنت مجنون ، ولكن لنسألك ! لماذا تعظم هذا الكلب ؟  
فقال لقد شاهدته مرة يمر من أمام باب دار ليلى  
!هذا هو السبب  
يا عزيزي هذا هو قانون العشق والمحبة  
تحب الحبيب وحبيب الحبيب و ما هو عائد للحبيب او متعلق به  
لا يمكن ان تبقى بدون عشق ومحبة  
ولا تسير في الطريق بدونها  
(99) وفي رواية أن سيدنا آدم خلق من تراب الجنة  
وفي حديث النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم: أنا من نور الله والمؤمنون  
من نوري وفي الآية الكريمة:

"فتمنوا الموت إن كنتم صادقين"  
وهنا حقيقة الموت هو موت الإرادة

هؤلاء المشتاقون إلى الجمال واللقاء الإلهي

لبس أحد الأمراء لباسه الفخم ونزل إلى حديقة القصر وهو يتفاخر  
كلما رأى احدا من الخدم في حديقة القصر لا يسلم عليه ولا يرد السلام عليه  
(100) فإذا برجل فقير قال له

أنا ملك الموت جئتك لأقبض روحك فدهش وندم على الإسراف الذي أسرفه فقال له ألا  
تمهلني قليلا قال : لا

فقبض روحه ومضى سيدنا عزرائيل ثم جاء مالك الموت إلى رجل آخر:

فقال له: أنا ملك الموت جئتك لأقبض روحك

فسر الرجل وقال له: أمان أنا أنتظر منذ زمن ، إنني مشتاق إلى الجمال الإلهي انظر إلى

عملك واقبض فإنني مشتاق إلى ربي إذا تسمح لي اتوضأ وأصلي ركعتين

(101) عندما أسجد اقبض روحي فصلي الرجل وعندما سجد قبض روحه

الموت ليس بعيد عن الإنسان

ظائما حاضرا مع الله تعالى وأولا يجب عليك أن لا تحمل ما لا بد منه وهي واجباتك

اللهم أعنا وانصرنا الله سبحانه وتعالى يخبرنا أن حسن الظن فوائده كثيرة لنا

إذا قال الشيطان للإنسان : افعل كذا وكذا

وفعل هذا الإنسان بحسن الظن ، فإن الله يبدل هذا الشيطان إلى ملك

وهذا العبد يكون موفقا ويكون له شأن عالي

وعكس ذلك لو جاب ملك واسأت الظن به يبدله الله تعالى إلى شيطان ولا يكون موفقا

سوء الظن يظهر وصاحبه مسؤول

العبدية تتطلب تذلل وافتقار على باب الحق جل وعلا

قال صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم: لا يزول الخير عن هذه الأمة الا بسوء الظن

ويكون الناس في هذا الزمان كالسكارى(102)

ويوجد أنواع للسكاري

الغفلة، حب الدنيا

سئل احد الأولياء كيف الله سبحانه وتعالى يقول:

"إنما المؤمنون إخوة"

كيف نكون إخوة؟ فقال له

انت اخوه وهو اخوك، لكن الصور مختلفة

سئل بعض الأولياء عن تحصيل العلم فأوصوا بأربعة أشياء

أن تطلب العلم وتدور حول دائرة العلماء كما يدور الغرائب

وأن تكون حريصا كما يكون حرص الخنزير على طعامه

وأن تكون طالب له بالتملك الكلي

أن تتحمل المشقة والأذى في سبيل العلم

في الحديث الشريف

(103) اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر

والفقراء نوعين: الاول يكون فقيرا قلبيا معنويا، فقيرا من محبة الله، من معرفة الله، من

الأسرار والحقائق، والأخلاق

الحميدة وهذا فقر مذموم

والثاني قلب فقير مما سوى الله، متصف بالاخلاق الحميدة، ومحبة الله ومعرفته وملبى قلبه

بالحقائق والأسرار

الفقر فخري" حديث شريف ينطق بهذا المعنى"

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم مرة: لا افتخر بشيء إلا أن اجلس مع

صهيب وسلمان وبلال

نتذكر الله سبحانه وتعالى

لم ينظر الله تعالى إلى الدنيا ، سينظر إليها يوماً واحداً وهو يوم القيامة

كل يوم هو غنيمة هو فرصة فاغتنمها

(104) واعرف وظيفة العبودية في كل زمان

لو كان عمر الإنسان سبعين عاماً فإن: قسم منه للطفولة ، وقسم آخر للشباب وقسم آخر

للنوم ، وآخر للشهوات

النفسية، وآخر للحزن والألم، وآخر للمشاكل الدنيوية، فإن العمر يمر فمتى نطبق الأوامر

الإلهية الظاهرة

!! والباطنة؟

اليوم الآخر هو يوم أبدي

ذاك اليوم هو

"يوم يفر المرء من أخيه، وأمه وأبيه، وصاحبته وبنيه"

من خلال هذه الآية الجليلة يجب أن نحسب حساب هذا اليوم

روحك في جسمك جاءت لكي تساهد الجمال وتلذذ بمشاهدته

الشیطان واضع عرشه على الماء وحوله مردته وأتباعه ، ويرسل إلى المؤمنين جنوده أكثر من

(105) غيرهم ، ثم يجتمعون ويسألهم ماذا فعلتم؟

فيقول: واحد أنا بقيت عنده حتى قتل

فيسأل الآخر فيقول : فرقت بين الرجل وزوجته فيقربه منه فينسر من فعله

لأنه بالزواج تحصل الجماعة والجماعة ترضي الحق جل وعلا

إن الطلاق أبغض الحلال عند الله

لهذا في الطلاق لا يوجد رضى الله عز وجل

اللهم احفظنا ، اللهم إنا نعوذ بك من شر الشيطان  
بسر الجماعة تحصل المعية مع الله تعالى  
الأذكيان يفهمون لأنهم يستمعون بكليتهم ويحصلون على الاستفادة والاستفاضة التامة  
قال الولي محمود السامي رضي الله عنه  
كن مع الله فإن لم تكن مع الله  
كن مع من يكون مع الله  
(106) واصحب الحق وإن لم تصحب الحق  
اصحب من يصحب الحق بالصحبة تشرب شرابا التسليم وشراب الطهور الخالص الصافي  
الصحبة شرط والركن الاعظم  
الأول محبوب ، والثاني مقصود  
شراب الطهور من محبة الذات،  
ان لم تشرب من هذا الشراب هنا فلن تشرب منه هناك هكذا قال الأولياء  
الذي يكون بعيد عن الحق تكون اقواله وافعاله واعماله واخلاقه كلها بعيد عن الحق نعوذ  
بالله تعالى

اذا صارت المحبة والكمالات عند الإنسان عليه أن يشكر ربه لأنها محض الفضل الإلهي  
(107) بالافتقار والتذلل نحن نحتاج للافتقار  
هذا الوجود الانساني اصبح مظهرا للعالم الكبير  
عند هذا كل الكائنات تسبح بحمد الله  
والإنسان قائم بالعبودية فإذا عصى الله عندها كأنما كل الكائنات عصت  
اللهم احفظنا يارب!

ليس الوصول إلا بالعجز  
لماذا الصوفي يدفع الخواطر، لأجل الوصول إلى مرتبة العرفان الرزق يختلف عن الرزاق  
الحاج عبد الله الأحرار أوصى بعض إخوانه:

أصل العبادات : خضوع ، خشوع، تضرع، انكسار، وحضور، هذه هي العبادة  
بالقلب الصافي توفق لتشاهد العظمة الإلهية

(108) وهذا يحصل بمحبة المولى جل وعلا

وهذه المحبة تحصل بالتمسك بسنة سيد الأولين والآخرين ظاهرا وباطنا  
السنة الظاهرة ممكن اجرائها والالزم السنة الباطنية أيضا بطريق المعرفة  
والهروب من علماء الظاهر والمتخذين الدنيا دارا والهرب من المتخذين التصوف هو ولعب  
والسلامة والسعادة بإتباع السنة ظاهرا وباطنا  
وكما هو في الحديث الشريف

" أخرج البخاري ومسلم: العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه، ليس لنا مثل السوء

قال تعالى في الآية الكريمة

"وأحسن كما أحسن الله إليك"

قالوا : الحق جل وعلا في الازل كان ظاهرا ونحن في الباطن، الآن نحن في الظاهر والحق جل  
وعلا باطن مقابل هذا الاحسان يجب على العبد أن يشهد ظهور افعال الحق جل (109)  
وعلا

عند النقشبندية ثلاثة أمور مهمة جدا

الطهارة: أن يبقى على وضوء دائما ينتبه إلى مطعمه

نسبة الحضور الدائم مع الحق جل وعلا

في الحديث الشريف

ارسلت نبيا نذيرت بشيرا

قال لقمان عليه السلام

قرأت كتب الأنبياء وأوتيت الحكمة بدون حساب

دخل شخص إلى خانة ولم ينظر إلى اطرافه ولم يمل قلبه إلى شيء مما فيها

عند الصلاة احفظ قلبك وعند الطعام احفظ بطنك وكل قليلا من الحلال وعندما تتكلم احفظ لسانك

وعندما تمشي احفظ نظرك

ولا تنسى شيئين: الاول لا تنسى ربك

(110) والثاني لا تنسى الموت ولا تذكر شيئين إحسانك للناس ،

وإساءة الناس لك

منم واصل منم درهر دو عالم

في الوجود الإنساني ، نفس، روح وقلب، فيها عيوب يجب معرفتها إذا لم نتخطى هذه

العيوب لا نصل إلى رضى ربنا

المحبة أربعة أقسام: الأولى روحانية، الثانية قلبية، الثالثة نفسانية، والرابعة عقلية

الأرواح جند مجندة ما تعارف منها إئتلف وما تناكر منها اختلف

هذا من عالم الأزل

وأما المحبة النفسية فهي تدور حول الشهوات وكل شيء راجع للنفس ،

(111) والمحبة العقلية تتجه نحو الأمور الدنيوية

العبد مدبر والرب مقدر

عندما يصير العبد متحيرا في شيء ما يجب أن يراجع أهل الله الأولياء رضى الله عنهم،

والأولياء في الآخرة أجسادهم في القبور وأرواحهم مطلقة يطلب منها الاستمداد

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم إذا اردتم أن تنظروا إلى جنازة تمشي

(112) فانظروا إلى طلحة ،

يُحكى أن عابدا سمع قوما يعبدون شجرة من دون الله ، فحمل فأسا وذهب ليقطع تلك

الشجرة ، فلقيه ابليس في صورة شيخ ، فقال له : إلى أين وأي شيء تريد ؟ يرحمك الله

فقال : أريد قطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله فقال له : ما أنت وذاك؟ تركت

عبادتك وتفرغت لهذا فالقوم ان قطعتها يعبدون غيرها فقال العابد : لا بد

لي من قطعها فقال ابليس : أنا أمنعك من قطعها فصارعه العابد وضربه على الارض  
وقعد على صدره ، فقال له :

ابليس : أطلقني حتى أكلمك ، فأطلقه فقال له : يا هذا إن الله تعالى قد أسقط عنك هذا  
، وله عباد في الأرض لو شاء أمرهم بقطعها فقال العابد : لا بد لي من قطعها (113)،  
فدعاه للمصارعة مرة ثانية ، وصرعه العابد  
فقال له ابليس : هل لك أن تجعل بيني وبينك أمرا هو خير لك من هذا الذي تريد فقال  
له : وما هو ؟ فقال له :

أنت رجل فقير ن فلعلك تريد أن تتفضل على اخوانك وجيرانك وتستغني عن الناس  
فقال : نعم فقال ابليس :ارجع عن ذلك ولك علي ان اجعل تحت رأسك كل ليلة دينارين  
تأخذهما تنفقهما على عيالك وتتصدق منهما فيكون ذلك انفع لك وللمسلمين من قطع  
هذه الشجرة فتفكر العابد وقال صدقت فيما قلت ، فعاهدني على ذلك وحلف  
ابليس وعاد العابد إلى متعبده ، فلما أصبح العابد رأى دينارين تحت رأسه فأخذهما وكذلك  
في اليوم الثاني

فلما كان في اليوم الثالث وما بعده لم ير العابد شيئا فغضب وأخذ الفأس وذهب للشجرة  
ليقطعها فاستقبله ابليس في صورة ذلك الشيخ الذي لقيه في المرة الأولى ، وقال له : أين  
تريد فقال العابد : إلى قطع هذه الشجرة

، قال له : ليس إلى ذلك من سبيل فتناوله العابد ليغلبه كما غلبه من قبل ذلك ، فقال  
ابليس : هيهات هيهات !

وأخذ العابد وضربه على الأرض كالعصفور ، ثم قال : لئن لم تنته عن هذا الأمر  
(114)لذبحتك،

فقال العابد : خل عني وأخبرني كيف غلبتني ؟ فقال ابليس : لما غضبت لله تعالى سخري  
لك وهزمني أمامك

والآن غضبت للدنيا ولنفسك فصرعتك

من يتحلى بالصدق في ثلاثة أمور يوصله الله تعالى إلى رتبة عالية:

الأولى أن تجعل الدنيا في يدك ، ولا تجعلها في قلبك

الثانية : أن تخرج من قلبك المخلوقات ولا تلتفت لمدحهم وذمهم

الثالث أن تشغل بتزكية نفسك

رؤي شخص يسمونه الصبور في الشام

رؤي في جنازة حبيبه فرؤي وهو لا يبكي فقيل له لماذا لا تبكي على فراق حبيبك

قال لقد بكيته سنين عاما حتى تعطلت ولم يعد يخرج منها دمع

رأى أناس شابا يضرب رجلا عجوز

فجاؤا وسألوا العجوز عن السبب

(115) فقال أنتم لا تعرفون، إنني ادعيت المحبة لمدة ثلاثة أيام ، وهذا جزاء المدعي،

والله أعلم بالصواب

قسمين في الدنيا مرتاحين

الأول هم لا يخطر على بالهم أمور الآخرة والحساب أبدا، هؤلاء أحرقوا بيوتهم بأيديهم

وألقوا بأنفسهم في العذاب الأليم

والقسم الآخر صابرين على مصائب الدنيا غير متأثرين بها، عابدين لربهم

ويوجد قسمين معذبين لكن الفرق بينهم شاسع

ما أكبر الفرق بين المعذب بالدنيا والمعذب بالآخرة

توفي رجل مسكين من أهل مجالس الذكر

فراه أحدهم في المنام فقال له ماذا فعل الله بك ، قال ذهبت المسكنة وأنعم الله علي إنعاما

(116) بسبب دوامي على

مجالس الذكر

الله سبحانه وتعالى يقول في الآية الكريمة

"لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم"

قال صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في الحديث الشريف

(\*\*\*) إذا صدرت النصيحة بذكر الله من اللسان فهي نقض لنفسه

الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم إذا سمعوا حديثا من رسول الله صلى الله عليه وعلى

آله وصحبه وسلم

بادروا إلى العمل فورا ونقلوه لأهلهم وعيالهم

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب أن ينهى الإنسان ويأمر أولا نفسه

(117) لأن النفس أكبر عدو وهي الحائل في العبد وربّه ثم بعدها يبلغ الخلق

قال تعالى:

"يا أيها الذين ءامنوا لم تقولون ما لا تفعلون \* كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون"

يجب ان نهتم بمقتضى الآية والا يكون حجة علينا لا لنا

(118) هناك شيئين لا بد من الاهتمام بها ، وعدم التراخي والتكاسل والتهاون بها،

الاول أن هذا الوجود الإنساني أمانة ربانية وفيها سر إلهي يجب أن نحفظه ونرعاه ونعظمه

ونحافظ على الحضور الدائم مع الله تعالى

كما أن خيانة الأمانة حرام كذلك يجب أن نهتم بهذه الأمانة كما نهتم بامانة اودعت لدينا

نحفظها من الضياع والتلف وعندما تضع نتعاقب ونغضب

هذه الأمانة الإلهية والسر الإلهي مودوع فيها ، لأي درجة يجب أن نحفظها ونرعاه، تفكر

وتأمل يجب أن الله وأن نخافه أكثر والمؤمن بينه وبين ربه عهد يجب أن يوفي بعهده

قال تعالى:

"أوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون"

وكثير من الآيات تخطر وتؤكد هذا لذلك يجب أن نوفي بالعهد

ظاهرا بالامتثال للاوامر الظاهرية وباطنا بالامتثال بالاوامر الباطنية والتخلق باخلاق الله تعالى

(119) عندي مرشد كامل واسلم له وانقاد له بالمحبة الكاملة،

وهكذا يجب للطريقة أن تكون موافقة ومطابقة للسنة النبوية، طريقة المعرفة والحقيقة الجامعة وطريق التعرف على الله تعالى

إن لم تكن الطريقة كذلك فهي طريقة لخدمة النفس ويكون صاحبها ليس شيخا إنما يكون بعيد كل البعد عن العقل لذلك يجب الاحتراز كل الاحتراز  
أبغض شيء العجب والغرور والتخلص منه ظاهرا سهلا، لكن التخلص منه باطنا هو الصعب ويحتاج لمجاهدة

ويجب على السالك تركه أولا وعدم الالتفات له

(120) عند ذلك تصل احدى يديك للعرش والاخرى للعالم الأدنى،

يجب أن لا نضيع هذه الفرصة منا قبل الموت وأن ننظر بما هو واجب علينا  
اللهم يارب أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير واحفظنا من جميع الآفات  
الصورية والمعنوية أوصلنا لمشاهدة جمالك والتأدب يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين  
العارفين مراقبين لقلوبهم يمسحون ميل المعاصي من قلوبهم

بنظرة منهم تصير الصخرة السوداء جوهر

النفس تصير حديقة إلهية

من أنفاس المعاصي تخرج منها رائحة الحرام

إذا نظروا اليك فإنهم يقودونك بنظر الهمة

كلام يفتح ابواب العبرة

إذا غابوا غاب المدد

إذا امدوا أحدا فإن بصيرته تنور

ادخل إلى هذه الحديقة بالعشق

وكن مريدا بالعشق

تعال بالصدق عاشقا للمرشد

(121) تقطع عوالم الوصال،

## أسماء الله الحسنى

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْغَفَّارُ لَقَّهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ  
الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ جَلَّ جَلَالُهُ. الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ جَلَّ  
جَلَالُهُ. الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ جَلَّ جَلَالُهُ. الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ  
الْحَفِيفُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكَمُ جَلَّ جَلَالُهُ  
. الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَالِي  
الْحَمِيدُ. جَلَّ جَلَالُهُ. الْمَخْصِيُّ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُخِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
جَلَّ جَلَالُهُ. الْوَاحِدُ الْمَجِيدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ جَلَّ  
جَلَالُهُ. (122) (الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ. أَلْبَرُّ التَّوَّابُ  
الْمُنْعَمُ الْمُنْتَقِمُ الْغَفُورُ الرَّؤُوفُ الْمَالِكُ الْمَلِكُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . الرَّبُّ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ  
الْغَنِيُّ الْمَغْنَى الْمُعْطَى الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي جَلَّ جَلَالُهُ. الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ  
الرَّشِيدُ الصَّبُورُ يَا صَادِقُ يَا سِتَّارُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ  
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعَمَ النَّصِيرُ غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. يَا دَائِمًا بِلَا فَنَاءَ  
وَيَا قَائِمًا بِلَا زَوَالَ وَيَا مُدَبِّرًا بِلَا وَزِيرَ. سَهَّلْ عَلَيْنَا أُمُورَنَا وَ عَلَيَّ أَبَوَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَافَّةً كُلَّ عَسِيرٍ. إِلَهِي اللَّهُ تَصِيرُ الْأُمُورِ. إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

دَفَعَهُ صَلَاتُ مُنْجِيهِ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِيْنَا بِهَا  
مِنْ جَمِيعِ الْاَحْوَالِ وَالْاَفَاتِ وَتُقْضٰى لَنَا بِهَا جَمِيعُ الْحَاجَاتِ وَتُطَهَّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ  
وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ اَعْلٰى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا اَقْصٰى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاتِ  
(123) وَبَعْدَ الْمَمَاتِ،

اَللّٰهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنَحَّلُ بِهِ الْعُقْدُ و .  
تَنْفَرِحُ بِهِ الْكُرْبُ وَتُقْضٰى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَادُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَ حُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقٰى الْعَمَامُ يَا  
بِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ. وَ عَلٰى اِلٰهِ وَ صَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَ نَفْسٍ بِقَدْرِ كُلِّ مَعْلُوْمٍ لَكَ. بِرَحْمَتِكَ يَا  
اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

كل من ينشغل بالخلق قلبه يصير حزين  
دين التوحيد مؤيد بالحقيقة

إذا كان فكرك صافياً تتخلص من التردد  
إذا انفتحت لك بوابة الفكر تنقلك إلى عين اليقين

لا تظن ظناً هذه كهانة تكون  
الجماء إلى الله واركب إقبال السوى

لا تكن في العالم الفاني  
ارحل منه تصل إلى عالم لا متناهي

عند الإعراض عن الذكر يتسلط الشيطان ، ويصبح شيطاناً في صورة إنسان  
(124) اللهم احفظنا!

في صلاة التهجد اقرأ:  
اول ركعة: آية الكرسي  
ثاني ركعة: آمن الرسول  
ثالث ركعة: سورة السجدة  
رابع ركعة: سورة الملك  
خامس ركعة: إنا أنزلناه  
السادسة: ٤ مرات سورة الإخلاص

في صلاة الأوابين: نقرأ الاخلاص ثلاث مرات

صلاة التسايح:

أول ركعة: والضحى وسبح باسم

ثاني ركعة: ألم نشرح

ثالث ركعة: قل يا أيها الكافرون

الرابعة: إذا جاء

صلاة الوتر

أول ركعة: والضحى

الثانية: قل يا أيها الكافرون

الثالثة: الإخلاص

صلاة الصبح

أول ركعة: ألم نشرح و ألم ترى كيف فعل ربك

ثاني ركعة: قل يا أيها الكافرون والاخلاص

(125) سألت الزهرة الصفراء ،

لماذا لونك أصفر

قالت هكذا العشق

يجعل العاشق أصفر

إذا اردت العشق فجد المعشوق  
كن بالعشق ، ودم على العشق

كل شيء له ثمن  
إلا العشق ليس له ثمن

الإمام علي كرم الله وجهه ورضي عنه: حياة الإنسان الباقية أعلى من الكبريت الأحمر وكما  
هو معروف أن الكبريت الأحمر أعلى من النحاس والذهب

يا قلبي كن من اجل المحبة

(126) وكن في الحب وللحب

من اجل الاصدقاء

كن فداء لهم

جئنا لهذا العالم ونهاجر

لتشرب شراب المعرفة

لنعبر عبر الجسد الفاني

كن عازما وكن محبا

توجه نحو نار الحب

ابحث عن الروح في داخلك

بالعشق كن عاشقا يا قلب

اترك الغير لاجل الله

اطرد الانانية

لترى الحق من كل مكان

ناداك الخالق تعال الي

ألا تعرف كيف السير ؟

وصلت الى السلطان!

حافظ على الصدق في آن

لترى رؤية العيان

نشأت فرق كثيرة

أرني طريق الوصول يا ربي

بجرمة الشيخ بدر الدين

اللهم اكرمنا بجرمته يا ربي.

الإنسان خليفة الله في الأرض

القدر لا يتغير ، هكذا ما جاء عن الله تعالى

(127) انظر إلى الدنيا بعين الحكمة وافهم طريق الهدى

وإلا تكون مثل الحيوان ينظر بلا فائدة ولا يوجد عندها فرق بين الإنسان والحيوان،

حتى لا يوجد فرق ، حتى الابتسامة من الدين

حتى اذا الفكر ناقص، حتى الرؤية من الدين

اذا في الاجتهاد لم تصب في وجه من الاوجه

حسن العالم تابع لختم الدين

وجه التمثيل من الجمال الموافق  
انت من الرأس الى القدمين من اصل الدين

وفي الخاتمة

اللهم انفعنا خاصة بروحانية القطب الشيخ العارف بالله تعالى الفرد الصمداني والقطب  
الرباني قدس الله أسرارهِ العلية اللهم أكرمنا بفيضهِ وأدم علينا برهِ وأطل بعمرهِ بمزيد العافية  
وانفعنا ببركته وأنفاسه